

أسد الغابة

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن الملاعب الأنماطي أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المروزي - يعرف بابن الطبري - حدثنا أبو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي العبدى حدثنا جدي أبو جعفر محمد بن عبد الكريم حدثنا الهيثم بن عدي حدثنا هشام بن حسان القردوسي حدثنا لقيط بن عبد الله قال : " مر عثمان بن أبي العاص بكلاب بن أمية بن الأسكر وهو بالأبله فقال : ما يحبسك ها هنا قال : على هذه القرية - قال عثمان : أعشار قال : نعم . قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إذا انتصف الليل أمر الله تعالى مناديا ينادي : هل من مستغفر فأغفر له هل من داع فأجيبه هل من سائل فأعطيه فما ترد دعوة داع إلا زانية بفرجها أو عشار " . ولعثمان عقب أشرف .

أخرجه الثلاثة .

عثمان بن عامر القرشي .

" ب د ع " عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي أبو قحافة القرشي التيمي . والد أبي بكر الصديق أمه آمنة بنت عبد العزى بن حريثان بن عبيد بن عدي بن كعب قاله الزبير بن بكار .

أسلم يوم فتح مكة وأتى به أبو بكر النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي حدثنا محمد بن سلمة الحراني عن هشام بن محمد بن سيرين قال : سئل أنس بن مالك عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن شاب إلا يسيرا ولكن أبو بكر وعمر بعده خضبا بالحناء والكتم قال : وجاء أبو بكر بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يحمله حتى وضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر رحمه الله عليه ورضوانه : " لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناها " . تكرمة لأبي بكر فأسلم ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " غيروهما وجنبوه السواد " .

وقال قتادة : هو أول مخضوب في الإسلام وعاش بعد ابنه أبي بكر وورثه . وهو أول من ورث خليفة في الإسلام إلا أنه رد نصيبه من الميراث وهو السدس على ولد أبي بكر .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق : حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير عن أسماء بنت أبي

بكر قالت : لما كان يوم الفتح نزل رسول الله ﷺ ذا طوى قال أبو قحافة لبنت له كانت من أصغر ولده : أي بنية أشرفي " بي " على أبي قبيس - وقد كف بصره - فأشرفت به عليه فقال : أي بنية ماذا ترين قالت : أرى سوادا مجتمعا وأرى رجلا يشدد بين ذلك السواد مقبلا ومديرا . فقال : تلك الخيل أي بنية وذلك الرجل الوازع ثم . قال : ماذا ترين قالت : أرى السواد قد انتشر . قال : قد وا إذا دفعت الخيل فأسرع بي إلى بيتي . فخرجت به سريعا حتى إذا هبطت به إلى الأبطح لقيتها الخيل وفي عنقها طوق لها من ورق فاقتطعه إنسان من عنقها فلما دخل رسول الله ﷺ المسجد خرج أبو بكر حتى جاء بأبيه يقوده فلما رآه رسول الله ﷺ قال : " هلا تركت الشيخ في بيته حتى أجيئه " . قال : يمشي هو إليك يا رسول الله ﷺ فأجلسه بين يديه ثم مسح رسول الله ﷺ صدره وقال : " أسلم تسلم " . فأسلم ثم قام أبو بكر فأخذ بيد أخته فقال : أنشد باء وبالإسلام طوق أختي . فما أجابه أحد . ثم قال الثانية : أنشد باء وبالإسلام طوق أختي . فما أجابه أحد . فقال : يا أخية احتسبي طوقك فواء إن الأمانة في الناس لقليل . وتوفي أبو قحافة سنة أربع عشرة وله سبع وتسعون .

أخرجه الثلاثة .

عثمان بن عبد الرحمن التيمي .

" ب " عثمان بن عبد الرحمن التيمي .

قال الحسن بن عثمان : مات عثمان بن عبد الرحمن التيمي . ويكنى : أبا عبد الرحمن سنة أربع وسبعين وله صحبة .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

عثمان بن عبد غنم القرشي .

" ب " عثمان بن عبد غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن

الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري